

## مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

### من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

أستاذ مشارك - قسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من درجة حدوث السلامة والأمن للأطفال بالروضة، والتعرّف على معايير السلامة والأمن ومدى توافرها للأطفال، والتعرّف على درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة وزعت على مجتمع الدراسة وهم أولياء أمور أطفال الروضة بمدينة الرياض، حيث بلغ عدد العينة (٥٧٦) من أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن محاور مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة، تتمثل في: ١- محور مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة، حيث بلغ المرتبة الأولى بمُتوسّط (٤,٣٤) من (٥)، ٢- محور درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة للأطفال، حيث بلغ المرتبة الثانية بمُتوسّط (٤,٠٣) من (٥)، ٣- محور معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة، حيث بلغ المرتبة الثالثة بمُتوسّط بلغ (٣,٩٨) من (٥)، وأن مستوى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض عالٍ، حيث بلغ المتوسّط العام للمحاور (٤,١١) من (٥)، وهو مُتوسّط يدل على الموافقة بدرجة كبيرة، وأن معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية في الدرجة الكلية، وتراوحت في العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٩٨)، وأن توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية جداً في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٣٤)، بينما تراوحت العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، وأن درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٠٣).

الكلمات المفتاحية: وعي المعلمات - السلامة - الأمن - الروضة.

## **The extent of teachers' awareness of security and safety procedures for children in kindergarten from the point of view of parents in Riyadh**

### **Abstract:**

This study aims to verify the degree of safety and security for children in kindergarten, identify safety and security standards and their availability for children, and identify the degree of kindergarten teachers' awareness of security and safety for children from the point of view of parents in the city of Riyadh. The researcher followed the descriptive survey method through a questionnaire distributed to the study population, which is the parents of kindergarten children in the city of Riyadh, where the sample number reached (576) parents. The study reached a number of results, the most notable of which are: The axes of the extent of teachers' awareness of security and safety procedures for children in the kindergarten are represented in: 1- The axis of the extent of availability of safety and security for children in the kindergarten, which ranked first with an average of (4.34 out of 5). 2- The axes of the degree of awareness of teachers The kindergarten was ranked second with an average of (4.03 out of 5). 3- The axis of safety and security standards for children in the kindergarten, where it reached third place with an average of (3.98 out of 5). The level of safety and security for children in the kindergarten from the point of view of parents in the city Riyadh is high, as the overall average of the axes reached (4.11 out of 5), which is an average that indicates a large degree of agreement, and that the safety and security standards for children in the kindergarten from the point of view of parents in the city of Riyadh came in high in the overall score, and the expressions ranged between high and high. Very high, as the arithmetic average for the total score was (3.98), and the availability of safety and security for children in kindergarten from the point of view of parents in the city of Riyadh was very high in the total score, as the arithmetic average for the total score was (4.34), while the expressions ranged It ranges between high and very high, and the degree of kindergarten teachers' awareness of the security and safety of children from the point of view of parents in the city of Riyadh was high in the overall score, as the arithmetic average for the total score was (4.03).

**Keywords:** Parameter awareness – Safety – Security – Kindergarten.

### مقدمة:

تعد مرحلة الروضة من المراحل المهمة في حياة الطفل، حيث يميل طفل هذه المرحلة للعب والحركة، لذا كان لزاماً على القائمين بتربية الطفل توفير الألعاب التعليمية، بجانب فرص اللعب الحر من خلال الاحتكاك المباشر بالطبيعة، والاهتمام بتربية الطفل يستوجب توفير المكان الملائم الذي يضمن أمنه وسلامته والبيئة التعليمية المعدة التي تساهم بتنمية جوانب نموه المختلفة؛ فوجود المبنى والمرافق والتجهيزات المناسبة الآمنة لتعلم الأطفال بحسب قدراتهم واحتياجاتهم وتنمية مهاراتهم ونموهم الشامل يعتبر من أهداف وعناصر المنهج المطور.

ويمثل الاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة لمرحلة الروضة أحد المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع ومدى تطوره؛ لأنه اهتمام بمستقبل الأمة كلها، حيث إن إعداد الأطفال ورعايتهم في كافة لجوانب هو إعداد للأجيال القادمة من أجل تنمية قدرتها على مواجهة التحديات التي تفرضها مقتضيات التطورات السريعة التي تشهدها المجتمعات (العتيبي، ٢٠١٨).

كما حظيت مرحلة الروضة باهتمام في المملكة العربية السعودية؛ حيث نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "تشجيع الدولة لدور الحضانة ورياض الأطفال؛ سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية الطفولة" (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

كما بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة ومستمرة للارتقاء بمستوى الروضة، ومن هذه الجهود رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي هدفت إلى: "أن يحصل كل طفل سعودي - أينما كان - على فرص تعليم جيدة وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر" (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

حيث تستند فلسفة تعليم الروضة في المملكة العربية السعودية إلى بناء منظور نمائي قادر على مخاطبة الأطفال لرعايتهم وتعليمهم من الولادة إلى ست سنوات، مرتكزاً على نظريات تربوية تهدف إلى إشراك الأطفال عن طريق التعلم من خلال اللعب الذي يشكل حجر الزوية لاستكشاف وتجربة ما حولهم (الحري، ٢٠٢٠).

وفي السنوات الأخيرة تزايد الاعتراف بضرورة توفير معايير الأمن والسلامة لأطفال الروضة ورفع مستوى الخدمات والرعاية والأمان التي تهيأ للأطفال، وأصبح الالتجاء للعلم في ميدان رعاية الطفولة سمة أساسية تميز

عصرنا، حيث إن مرحلة الطفولة وخاصة الروضة منها من المراحل التي ترتبط بالعجز وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات وحماية النفس من الأخطار (قريشي، ٢٠١٨).

وفي هذا الصدد أكد التربويون على أهمية أن يكون موقع الروضة بعيداً عن الأخطار، مثل: أماكن التلوث والإزعاج من مصانع ومعامل، وطرق سريعة؛ وفي نفس الوقت يكون قريباً من أماكن سكن الأطفال؛ ليشعرهم بالطمأنينة والأمان، كما أن وجود الأركان التعليمية في غرفة النشاط، والتي تحتوي على الألعاب والأنشطة المتنوعة تساعد على اكتساب الطفل المعارف والمهارات المختلفة، وسبل التعلم الذاتي، تعد ضرورة تربوية (محمد، ٢٠١٥). وذكر أبو عراد (٢٠١٧) أن كثير من الفلاسفة المربين وعلى رأسهم الألماني فروبل - أكدوا على أهمية الساحات المشجرة والحدايق لتعلم الأطفال وتوفير كافة الاحتياطات الأمنية التي توفر معيار سلامة الأطفال، وهو الأمر ذاته الذي أكدته منظمة اليونسكو؛ حيث أكدت على أهمية توفير معايير الأمن والسلامة في المبنى الخاص بالروضة بشكل مناسب بحيث تتوافر به جميع مراكز التعلم والمرافق التعليمية والتجهيزات اللازمة لتعلم الطفل.

ويلاحظ أنه من هذا المنطلق، تسعى اللجنة الوطنية للطفولة بشكل مستمر وعبر شراكة تجمعها بالإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التعليم، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، إلى إطلاق مشروع يستهدف تعزيز قيم ومهارات السلامة الشخصية لدى الأطفال والقائمين عليهم من معلمات وأمهات ومربيات؛ بهدف حمايتهم من مختلف أنواع الإيذاء والإهمال، عبر برنامج تدريبي نوعي يتخذ من شعار "نحو بيئة آمنة للطفل" منطلقاً لمحور السلامة الشخصية التي تنطلق لفضاءات من المهارات والمعارف النمائية الواجب توافرها لدى الأطفال والبيئة المحيطة به (بنونه، ٢٠١٥).

وأظهرت نتائج دراسة ألبرز (Albers, Timm & Ritter, Eva. 2016) إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ العمل التعاوني في مراكز الأسرة وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية كما أتضح أهمية شبكات التربية الأسرية وأهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم الطفولة المبكرة.

كما أظهرت نتائج دراسة والاس (Wallace, 2020) إلى أنه تم إهمال الآباء إلى حد كبير في أبحاث

السلامة المدرسية.

ويستخلص مما سبق أن مرحلة الروضة تعتبر من أهم المراحل التي يجب زيادة مقدار إجراءات الأمن والسلامة فيها بسبب أعمار الأطفال ويجب إدراك أن العمر هو أحد الأسباب الرئيسية في جبههم للفضول وعدم الإدراك بخطورة بعض الأفعال من قبلهم وكونهم معرضين في أي وقت للإصابة، كما يجب على الجهات المسؤولة عن رياض الأطفال توفير اقصى درجات الأمن والسلامة وتطبيق قواعدها وإجراءاتها وإرشاداتها بأعلى درجات الالتزام؛ وهو ما دفع الباحثة إلى أهمية إجراء الدراسة الحالية وهي بعنوان: "مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض".

### مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية مرحلة الروضة كمرحلة أساسية وهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الملامح العامة للشخصية، فهي مرحلة وجود مهمة في ذاتها ولذاتها، ففيها تنمو قدرات الطفل وتفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتأثير والتعلم والتوجيه والتشكيل، فما يجزبه الطفل في السنوات الخمس الأولى من نموه يسهم في تنمية شخصيته وتحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية التالية بصورة قوية وفعالة.

ومرحلة الطفولة هي مرحلة النشاط الحركي المستمر وفيها تتميز حركات الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع، ويكتسب مهارات جديدة كالجري والقفز، ويميل طفل الروضة بطبعه إلى الحركة واللعب وحب المعرفة والاستطلاع، وهو ما يعرضه للعديد من الحوادث والأخطار والتي يجب على مسؤولي الروضة توفير كل إجراءات الأمن والسلامة من أجل حمايته من التعرض لها، وفي هذا الصدد أشارت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والندوات إلى أهمية توفير الأمن والسلامة للأطفال الروضة ومنها ما يلي:

أكد البرنامج التدريبي بعنوان "السلامة الشخصية للطفل" للإدارة العامة لرياض الأطفال بالرياض على أهمية تعزيز قيم ومهارات السلامة الشخصية لدى الأطفال والقائمين عليهم من معلمات وأمهات، وذلك عبر برنامج تدريبي نوعي يستهدف ٦٠ مشرفة ومعلمة من مختلف المناطق والمحافظات التعليمية بالمملكة لإعداد فريق وطني مركزي يتولى تدريب كافة المعلمات برياض الأطفال بمناطقهم على تلك المهارات والمعارف النمائية المتعلقة بالسلامة الشخصية للأطفال بالروضات، وكذلك توعية أمهاتهم، وقدم البرنامج مهارات الحماية والسلامة للأطفال من جميع أنواع الإيذاء والإهمال بما يتوافق مع المفاهيم والخبرات المقدمة للطفل ضمن الوحدات التعليمية المختلفة

والمطبقة في منهج التعليم الذاتي سعياً إلى تعزيز ذات الطفل وإكسابه الثقة بنفسه وتنمية المهارات المختلفة لتقوية شخصيته وحماية نفسه من الأذى وتحقيق الطمأنينة له (غدير الطيار، ٢٠١٦).

وأشارت دراسة صبره (٢٠١٨) إلى أهمية توفير الأمن والسلامة لأطفال الروضة من خلال السير في اتجاهين الأول العمل على زيادة وعي الطفل بالأخطار التي قد يتعرض لها وأثارها ونتائجها، وعواقب السلوكيات التي يقوم بها التي تعرضه لخطر الإصابة، وممارسة السلوكيات الأمنية والتدريب عليها بشكل مستمر حتى يعتاد الطفل على ممارستها، أما الاتجاه الثاني فهو: معالجة أسباب ممارسة الطفل السلوكيات التي قد تعرضه للخطر، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية ثرية تشبع حاجاته إلى الحركة واللعب وحب الاستطلاع، وتناسب خصائص نموه واهتماماته، وذلك في ظل ظروف آمنة من الأخطار.

كما أكدت دراسة الحربي (٢٠٢٠) على أهمية توفير الأمن والسلامة في الروضة لأنها المرحلة التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرفه على العالم الخارجي؛ حيث إنه في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجياً استعداداً للمدرسة، ويكتشف الطفل أن هناك أشخاص يحبونه ويعتنون به غير والديه وإخوته فيشعر بالأمن والاطمئنان اتجاههم.

وأوصت دراسة أبو ناموس (٢٠٢١) بضرورة العمل على تطوير الخطط الخاصة بإجراءات السلامة والصحة المهنية لمرافق التعليمية، وذلك للحفاظ على الأرواح والممتلكات، وأيضاً التركيز على زيادة درجة الوعي بالمخاطر التي تهدد العاملين والطلبة، وكذلك زيادة الوعي بإجراءات الأمن والسلامة من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية، بالإضافة إلى تفعيل برامج تدريب العاملين والطلبة على إجراءات الأمن والسلامة في حالات الطوارئ.

وأشار الذبياني (٢٠٢٣) أنه لأهمية موضوع توفير الأمن والسلامة لأطفال الروضة فقد نفذت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ممثلة بإدارة الطفولة المبكرة برنامجاً للسلامة الشخصية في مرحلة رياض الأطفال (حماية الأطفال من العنف والإيذاء) في الفترة من ٢-٤/٣/١٤٤٥هـ بهدف تنمية معارف ومهارات المعلمات على برنامج السلامة الشخصية في مرحلة رياض الأطفال لحماية الأطفال من العنف والإيذاء، شمل البرنامج التعرف على حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، وعلى المواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل التي صادقت عليها

مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

المملكة العربية السعودية، والتعرف على نظام حماية الطفل في المملكة العربية السعودية، وتحديد المفاهيم المتعلقة بمجال حماية الطفل من العنف والإيذاء، كما شمل التعريف بأنواع المؤشرات والآثار الناجمة عن إيذاء الأطفال، والتعرف على جذور العنف وإيذاء الأطفال، والاعتداء الجنسي على الطفل، وأسباب الصمت، وأوصى البرنامج بضرورة الحاجة إلى حملة تثقيفية يُستهدف فيها أولياء الأمور في التدريب على الحماية من العنف والإيذاء، وتوضيح آلية التبليغ عن العنف في مرحلة رياض الأطفال لخصوصية المرحلة، وإشراك بعض معلمات رياض الأطفال في اللجنة المعتمدة في حماية الطلاب، والتوصية بالتركيز على الأمن السيبراني في البرامج التدريبية. وترى الباحثة أن نتائج بعض الدراسات السابقة أشارت إلى أنه تم إهمال الآباء إلى حد كبير في أبحاث السلامة المدرسية، مما يجعل هذه الدراسة من الأهمية بمكان، ونظرًا لقلّة وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فقد سعت الباحثة لدراسة مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.

ويسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟" ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

#### أسئلة البحث:

١. ما درجة توفر معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟
٢. ما مدى توافر إجراءات السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟
٣. ما درجة وعي معلمات الروضة بإجراءات الأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

#### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف إلى معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.
- ٢- التعرف إلى مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.
- ٣- التعرف إلى درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.

#### أهمية البحث:

تنقسم إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية وهما على النحو التالي:

#### الأهمية النظرية:

- قد تساهم الدراسة الحالية في التعرف إلى مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة مما يساعد الباحثين في إيجاد طرق أكثر فاعلية في تحقيق الأمن والسلامة للأطفال بالروضة.
- يمثل الاهتمام بمرحلة الطفولة والتعرف على إجراءات توفير الأمن والسلامة من أجل رعايتهم في الصغر، والحفاظ عليهم وتوفير البيئة الحرة والإمكانيات المتميزة لهم أهمية كبيرة.
- مساعدة مشرفات ومديرات الروضة في زيادة الوعي بأهمية الأمن والسلامة وكيفية توفير وسائل الأمن والسلامة وتقليل المخاطر التي قد تهدد الأطفال.
- توفير المزيد من المعلومات عن معايير الأمن والسلامة للأطفال بالروضة.

#### الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة المعلمات في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها الحد من المخاطر التي تهدد أطفال الروضة.
- قد تفيد مشرفات الروضة الأمهات في إيجاد طرق جديدة للتعامل مع الأطفال وتحقيق الأمن والسلامة لهم.

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التعرف على مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة.
- الحدود البشرية: أولياء أمور أطفال الروضة بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس رياض الأطفال بمدينة الرياض.

#### مصطلحات الدراسة:



**الأمن والسلامة:** عرّفه (صبره، ٢٠١٨) بأنه هو العمل على الحفاظ على صحة وأمان الطفل ضد الأخطار والحوادث، وهذا من خلال ممارسة الأنشطة المناسبة لمستوى نموه.

**التعريف الإجرائي:** مقدار ما توفره الروضة من الإجراءات التي تضمن تحقيق الحفاظ على صحة وأمان الأطفال من الأخطار والحوادث، وهذا من خلال ممارسة الأنشطة المناسبة لمستوى نموهم.

**الروضة:** عرفتها (وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ) بأنها: مؤسسة تربوية ترخصها وتشرف عليها وزارة التعليم تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات.

**التعريف الإجرائي:** الروضة هي: المؤسسة التربوية التعليمية التي تشرف عليها وزارة التعليم تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات في ضوء مراعاة توفير إجراءات الأمن والسلامة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

##### أولاً: مرحلة الروضة وأهدافها:

أشار الغامدي (٢٠١٨) إلى أن مرحلة الروضة تعرف بأنها: نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل مرحلة التعليم الابتدائية وتهيئتهم للالتحاق بها، وقد تم اعتبار روضة الأطفال كل مؤسسة تربوية، وكل فصل أو فصول ملحقة بمؤسسة رسمية، وكل دار تقبل الأطفال بعد سن الرابعة، وتخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم ولإشرافها الإداري والفني.

وذكر العتيبي (٢٠١٨)، وقريشي (٢٠١٨)، وجوهانسون (Johnson, 2013) أن هناك عدة أهداف لمرحلة الروضة بصفة عامة من أهمها ما يلي:

- تكوين الاتجاه الديني وتعويد الطفل على آداب السلوك والفضائل الإسلامية واكتسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة.
- الوفاء بحاجات الطفولة والعمل على إسعاد الطفل وحمايته من الإخطار.
- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي وفق التعاليم الإسلامية.
- توجيه سلوك الطفل كي يستطيع إن يعبر عن احتياجاته لفظياً وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية وأن يقوم بإصلاح خطئه بنفسه.

- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الإيجابية عن نفسه ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.
- وجود القدوة الحسنة المحببة أمامه حتى يتأثر بها.
- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئته تنشئة صالحة إسلامية منذ عمر مبكر في جو أسري سليم.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي وتشجيع نشاطه الابتكاري وتنمية الذوق الجمالي عنده.
- تقديم كل شيء مفيد يسعد هذا الطفل عن طريق البحث عن كل شيء جديد ومبتكر.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويدته على العادات السليمة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.

#### ثانياً- تطور مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

أول من قدم فكرة إنشاء دور الحضانه ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية هي المؤسسات التربوية الأهلية فقد كانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال وكانت الفكرة في نشأة هذا النوع من التعليم فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية (الحريري، ٢٠١٦). وكان القطاع الأهلي هو المسؤول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة حتى عام ١٣٨٥هـ حين أشرفت عليها وزارة المعارف كما قامت الوزارة في العام نفسه بإنشاء روضة للأطفال بمدينة الرياض ثم روضة في المنطقة الشرقية في العام التالي (الغامدي، ٢٠١٨).

ثم بدأت الروضات في الزيادة المستمرة، ففي عام ١٤٠٤هـ تم وضع أول منهج لرياض الأطفال من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة، وقد روعي في المنهج عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين، حيث اشتمل هذا المنهج على المجالات الرئيسة في التربية الدينية، واللغة العربية، والعد والحساب، والعلوم، والتربية الفنية، والتربية الجسمية، والتربية الاجتماعية (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤٠٤هـ).

#### ثالثاً- أهداف مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية:

حددت لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال (١٤٢٣هـ) أهداف الروضة في المملكة العربية

السعودية كالتالي:

مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
  - تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
  - أخذ الطفل بأداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محبة أمام الطفل.
  - إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداد له لدخول المدرسة الابتدائية.
  - تقوية ذات الطفل وتعزيز نظره الإيجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.
  - تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
  - تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويد العادات الصحية وتربية حواسه وتمرنه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.
  - تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.
  - الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل.
  - حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدي هم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.
  - توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلامياً وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).
  - وأشار الحربي (٢٠٢٠) إلى أن الروضة في المملكة العربية السعودية تسعى إلى تحقيق الأهداف السابقة من خلال: تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلى المدرسة، وإكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة والمهارات اللغوية الأساسية وتدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللعب والنشاط.
- رابعاً- مواصفات ومعايير مبنى الروضة الذي يحقق الأمن والسلامة للأطفال:

١. **تصميم المبنى:** أن يكون شكل مبنى الروضة على هيئة بيت، حتى يشعر الأطفال بالألفة والراحة، ويصمم مبنى الروضة من دور واحد للحفاظ على الأطفال من مخاطر السلام والنوافذ المرتفعة، وأن وجدت عتبات فلا بد ألا تتعدى (٥) عتبات، على ألا يزيد الارتفاع بين العتبة والأخرى عن (١٥ سم)، أما بالنسبة للحجم، فيجب أن يتسع مبنى الروضة لعدد لا يزيد عن (١٢٠) طفلاً.

ويشير ميلار (Millar, 2014) إلى أنه يجب أن يحيط بالمبنى من الداخل حديقة أو ساحات. واسعة مزروعة بالأشجار والأزهار والمساحات الخضراء، على أن يحيط مبنى الروضة بسور يفصله عن الخارج، للحفاظ على أمن وسلامة الأطفال، ولا يحجب الرؤية المطلقة على الحديقة الخارجية. هذا ويجب أن يوجد بالمبنى مخرج سهل في حالة الطوارئ، وتكون نوافذ مرافق مؤسسة الروضة كبيرة، ومنخفضة الارتفاع، وذلك لكي يتسنى للطفل رؤية الخارج.

٢. **المرافق التعليمية وتجهيزاتها:** وتشتمل على ما يلي:

• **غرفة النشاط:** هي المكان الذي يتلقى فيه الأطفال التعلم الموجه (الحلقة التعليمية، واللعب الحر بالأركان)، حيث إن ما يشكل ٦٠% من أنشطة الروضة تكون داخل هذا المرفق (الصانع، ٢٠٠٧).

لذا يجب أن يتصف بالتالي:

- تُخصص مساحة تقدر بـ (٢,٥ متر مربع) تقريباً لكل طفل داخل غرف الأنشطة، للعب الحر والحركة.
- يفضل أن تطل مرافق الأنشطة الصفية واللاصفية الخارجية على غرفة الإدارة، حتى يتسنى ملاحظة ومراقبة الأطفال والمعلمات أثناء تواجدهم في مختلف الأنشطة.
- يفضل أن تطل غرف الأنشطة على الحديقة، حتى يتمكن الأطفال من مشاهدة الأزهار والأشجار والطبيعة (عبد الحميد، ٢٠١٩).
- وجود مخرجين لغرفة النشاط أحدهما يطل على الحديقة الخارجية وأحواض الزراعة، والآخر يطل على ساحة الروضة المقابلة للإدارة (Renud Lise, 2017).
- وجود مساحة مفروشة بالسجاد لجلوس الأطفال، وتلقي التعليم الموجه (الحلقة التعليمية)
- تتوفر جميع وسائل الأمن والسلامة في غرفة النشاط "طفاية حريق، غطاء لقوالب الكهرباء، أسلاك كهربائية سليمة وذات جودة" (الكبيسي، ٢٠١٩).

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض  
د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

العدد الثاني والعشرون - يناير 2024م

- وجود حمام للأطفال يكون مجهز بمراحيض ومرايا وحوض غسيل، بالإضافة لمشرب ماء، على أن تكون جميع تجهيزات الحمام مناسبة لحجم الأطفال، مع مراعاة توفر مرحاض لكل ١٠ أطفال.
- المكتبة: تُجهز بالطاولات والكراسي المناسبة لحجم وعدد الأطفال، تحتوي على أرفف للكتب والمجلات والقصاص المناسبة لعمر أطفال المرحلة، مع مراعاة أن تكون أرفف الكتب مثبتة بإحكام، وألا تكون مرتفعة (اليتيم، ٢٠١٨).
- المرسوم: كل ما هو مطلوب من مواصفات في القاعات التعليمية الأخرى، يجب توفره أيضاً بالمراسم، مع مراعاة ألا يشتمل على أدوات حادة أو معدات خطيرة، مع مراعاة أن تكون المعلمة حاضرة طوال الوقت للمراقبة والمتابعة (صبره، ٢٠١٨).
- الساحات الخارجية: وهي عدة ساحات، لكل ساحة أغراضها وأنشطتها الخاصة بها، فمنها الساحات الرملية للعب الحر، وأيضاً ساحات الألعاب التي تحتوي على المراجيح والألعاب الحركية الرياضية الأخرى، وكذلك الساحات الزراعية التي تضم الأزهار والأشجار المتنوعة، والمسطحات الخضراء، للقيام ببعض الأنشطة الحرة في فصل الربيع، وأخيراً الساحة المرصوفة لاستخدام السيارات والدراجات الهوائية للعب الأطفال، وتعليمهم النظام، ونشر الوعي المروري بينهم منذ الصغر (محمد، ٢٠١٥).
- العروض الضوئية: قاعة تتوفر بها المواصفات الأساسية المطلوبة للمرافق التعليمية، بجانب توفير جهاز العرض، والحاسوب، والأشرطة الممغنطة، والبرمجيات التربوية التعليمية، والأفلام الخاصة بالأطفال، وستائر تغطي النوافذ، بجانب توفير مدرج عليه مقاعد للجلوس تناسب أعمار وعدد الأطفال، مع وجود خزنة (الصانع، ٢٠١٦).
- النادي العلمي: وهو أيضاً من المرافق التعليمية، التي تحتاج إلى نفس المواصفات الأساسية للقاعة، فيجب توفير المختبر العلمي المزود بجميع الأدوات والمواد لإجراء التجارب من قبل الأطفال، كالمجهر والتلسكوب والمجموعة الشمسية وكل ما يتعلق بالفضاء، وكذلك المحنطات والنباتات المتنوعة، بالإضافة إلى الجداريات التي تتصل بالمفاهيم العلمية؛ بجانب وجود الطاولات والكراسي التي تناسب أطفال الروضة (العتيبي، ٢٠١٨).
- المطبخ: يعد مرفق تعليمي، لذا يجب أن يتصف بوجود نوافذ كبيرة تسمح بدخول الإضاءة الطبيعية، بجانب وجود التهوية والإضاءة الصناعية، ووجود حاوية ومطفأة حريق. أما بالنسبة لتجهيزاته، فيجب

- توفر طاولات مغطاة بمفرش مشمع وكراسي بحجم وعدد الأطفال، وتوفر مريول الطبخ والقبعات والكفوف البلاستيكية؛ وأخيراً توفر جميع مستلزمات وأدوات المطبخ الآمنة (عبد الحميد، ٢٠١٩).
- المختبر اللغوي: وهو كأى قاعة من قاعات الأنشطة، لا بد من وجود النوافذ الكبيرة والإضاءة الصناعية، والتهوية من تبريد وتدفئة، توفر أجهزة حاسوب، طاولات وكراسي مناسبة لحجم وعدد الأطفال، مع وجود أرفف عليها الأشرطة الممغنطة والبرمجيات، وطابعة، وأخيراً مطفأة حريق وحاوية (قريشي، ٢٠١٨).
- صالة الألعاب الرياضية: ينطبق عليه كل ما ذكر من مواصفات أساسية للمرافق التعليمية الأخرى، حيث تكون أرضية القاعة من الخشب (الباركيه)، الذي يسهل اللعب عليها، بجانب توفر مخزن للأدوات الرياضية (Simon, 2015).
- مصلى: وكما هو الحال في المرافق التعليمية الأخرى، يجب توفر المواصفات الأساسية للقاعة، بجانب توفر مكان للوضوء، مجهز بأرفف لحفظ الأحذية، مع توفير مناشف ومناديل ورقية. تفرش القاعة بالسجاد، مع توفير أرفف للمصاحف، وبعض أجهزة التسجيل السمعية والمرئية بمعداتها (الحري، ٢٠٢٠).
- المسرح: يعتبر مرفق تعليمي، حيث يجهز بخشبة للعرض، مع ستارة للمسرح، ومخزن لمقتنيات الأنشطة، كراسي للمشاهدين، بجانب وجوب توافر المواصفات الأساسية بجميع مرافق الأنشطة التعليمية.
- الحظيرة: توجد بالقرب من الحديقة الداخلية، تحتوي على مجموعة من الحيوانات والطيور المنزلية، وذلك للاستفادة منها في تعليم الأطفال (O'Donnell, et al, 2015).

#### خامساً- نماذج ومخططات مباني الروضة في المملكة العربية السعودية:

مبنى الروضة في المملكة العربية السعودية مبنى مستقل ربما كان ضمن مجمعات، لكن الروضة ينبغي أن تتمتع باستقلال تام من ناحية المبنى والإدارة، فلم يكن هناك نموذج خاص بمباني رياض الأطفال وإنما يستخدم نموذج المدرسة الصغيرة والذي لا يحتوي على المواصفات القياسية لمبنى الروضة وذلك حتى العام ١٤٣٢هـ، ويشير (العتيبي، ٢٠١٨) إلى أن الإدارة العامة للمباني بوزارة التعليم أصدرت مخططين أو نموذجين لمباني الروضة أحدهما:

١. مبنى الروضة الصغيرة والذي يشتمل على عدد أربعة فصول مساحة الفصل (١٠م × ١٠م) وذات مساحات داخلية وحدائق خارجية، بحيث يكون لكل فصل المرافق الخاصة به، من حيث دورات المياه والمراحيض الخاصة باستخدام الأطفال، ويكون للفصل مدخلان أحدهما ينفذ إلى الساحة الداخلية داخل الروضة والتي يتم اجتماع الأطفال فيها، وتعتبر مكان انتظار الأطفال في بداية اليوم وفي نهايته، والمدخل الآخر ينفذ إلى حديقة خاصة بالفصل تكون عبارة عن مساحة خضراء وتشتمل على منطقة للعب الخارجي للأطفال بالإضافة إلى منطقة لممارسة الأطفال لمشاريعهم ومهامهم الزراعية (عبد الحميد، ٢٠١٩).

٢. النموذج الثاني نموذج الروضة الكبيرة وهي التي تشتمل على ستة فصول بالإضافة لقاءات للاجتماعات والاحتفالات وصالة للعب الداخلي بالإضافة إلى الملاعب الخارجية ولها نفس مواصفات فصول وساحات الروضة الصغيرة سواء في الساحات الداخلية أو الخارجية (الحازمي، وعثمان، ٢٠١٦).

#### سادساً- أهداف الأمن والسلامة العامة في الروضة في المملكة:

يرى صبره (٢٠١٨) أن معلمة الروضة يجب أن تكون مُتيقظةً لحدوث أي خطر من الأخطار قد يكون سبباً في تهديد سلامة أطفال الروضة، كما يتطلّب من المعلمة أيضاً أن تُوفّر بيئة آمنة لأطفال الروضة. ولتحقيق هدف الأمن والسلامة لا بُدّ من توافر العناصر التالية:

أولاً: مُراقبة أطفال الروضة والإشراف عليهم طوال الوقت: يجب على معلمة رياض الأطفال أن تُدرك بأنه لا يجوز ترك الأطفال ولو لفترة وجيزة من دون مراقبة، لذا يجب على المعلمة أن تقوم بوظيفة الإشراف المستمر على الأطفال؛ وذلك لأن الأطفال الصغار لا يدركون معنى الخطر، وهذا يتطلّب من المعلمة أن تقوم على حماية أطفال الروضة إلى أن يتمكّنوا من حماية أنفسهم.

كما أنه لا يمكن للمعلمة بأن تتنبأ بتصرفات الأطفال بسهولة؛ وذلك لأنهم يتميزون بالسرعة وعدم الخوف بالإضافة إلى أنهم غير قادرين على الاعتناء بأنفسهم، فمثلاً نراهم يرمون الألعاب والأشياء أو يدفعون بعضهم بعضاً، فكلّ هذه التصرفات من الممكن أن تُعرّض أطفال الروضة للخطر أو تُسبب لهم الأذى (الكبيسي، ٢٠١٩).

فإذا أرادت المعلمة أن تراقب الأطفال وتشرف عليهم بدقة؛ عليها أن تضع ظهرها باتجاه الحائط؛ حتى تتمكّن من رؤية جميع الأطفال الموجودين داخل الغرفة الصفية، ويجب على المعلمة أيضاً مراقبة الأطفال الذين

يكونون غير مُنشغلين بأي نشاط من الأنشطة؛ وذلك لأن هذه الفئة من الأطفال هم من يشعر بالملل (Renud, 2017).

ومن الممكن أن يتسببوا بحدوث مشكلات تُهدد الأمن والسلامة داخل الغرفة الصفية، ويجب على المعلمة مراقبة أطفال الروضة عندما يتحركون ويلعبون، ويجب عليها أيضاً توفير مساحة كافية؛ حتى يتمكن الأطفال من التنقل من مكان إلى آخر داخل الغرفة الصفية من دون أن يصطدموا بأثاث الروضة أو ببعضهم (محمد، ٢٠١٥).  
ثانياً: توفير بيئة آمنة في الروضة: إن المتابعة المستمرة لأطفال الروضة ووضع قواعد وأنظمة الأمن والسلامة العامة بحيث يلتزم بها جميع الأطفال، كل ذلك يساعد في إيجاد بيئة صحية آمنة.

فيجب على المعلمة أن تُراقب المواضيع الخطيرة كألعاب الساحة الخارجية والمفاتيح الكهربائية وأدوات التنظيف بحيث لا تكون في متناول الأطفال فهي يمكن أن تكون سبباً لتعرض أطفال الروضة للأخطار.  
كما يجب على المعلمة أن تحسن اختيار الألعاب للأطفال وخصوصاً الألعاب المحشوة والمحتوية على أزرار؛ لأنها قد تكون سبباً في اختناق الطفل عند نزعه للأزرار وابتلاعه لها، كما أن الألعاب المحشوة تُعتبر أحياناً ألعاباً غير آمنة؛ وذلك لأنها قد تُسبب الحساسية للأطفال الروضة، كما يجب على المعلمة تفقد جميع أدوات ومعدات اللعب بصورة مستمرة كالمعدات غير الثابتة أو الحبال المهترئة (صاصيلا، ٢٠١٨).

ثالثاً: تطوير أنظمة وقوانين الأمن والسلامة العامة في الروضة: تعمل أنظمة وقواعد الأمن والسلامة العامة على حماية الأطفال داخل الروضة، لذلك يجب أن تكون هذه القواعد واضحة وأن تكون بسيطة بحيث يسهل على الأطفال فهمها واستيعابها (العتيبي، ٢٠١٨).

وعلى المعلمة أيضاً أن تقوم بتذكير أطفال الروضة بهذه القواعد والأنظمة؛ حتى لا ينساها الأطفال أو يتجاهلوها، كما يساعد تذكير الأطفال بالقواعد والأنظمة على توجيه سلوكهم، كما يجب على المعلمة أن تستخدم أسلوب الثناء والإطراء فهو يعمل على تشجيع الأطفال في عملية تذكّر الأنظمة والقواعد والالتزام بها (الصانع، ٢٠١٦).

ويشير (عبد الحميد، ٢٠١٩) إلى أن أغلب الإصابات التي يتعرض لها الأطفال في الملعب تكون ناتجة عن السقوط، لذلك لا يجب أن يكون سطح الملعب خشناً وإنما يجب أن يكون ناعماً كأن يكون سطح الملعب مُغطى بالعشب الناعم؛ حتى لا يتأذى الطفل في حال سقوطه.



رابعاً: يجب أن تكون نوافذ الغرفة الصفية مميّمة بشبك متين؛ حتى لا يتعرّض الأطفال لخطر السقوط، وكما يجب على المعلمة أن يحرص على أن تبقى أرضية الروضة جافة؛ حتى لا يتعرّض الأطفال لخطر الانزلاق، كما يتطلّب من المعلمة أن تقوم بتغطية جميع المفاتيح الكهربائية الموجودة داخل الغرفة الصفية (اليتيم، ٢٠١٥).

#### سابعاً- إجراءات الأمن والسلامة اللازم توافرها في الروضة:

يشير كراكوس وآخرون (Karakus, et al, 2013) إلى أن المبادئ التوجيهية لبعض قضايا السلامة في مرحلة رياض الاطفال منظمة بشكل رسمي في المدارس العامة الأمريكية، وهي خاضعة لعلاج جميع الحالات التالية: (الحوادث والإصابات والأمراض، مشاكل المرافق، أزمة الصحة العقلية، والتهديد بالانتحار، والوفاة، إجراءات السلامة من الحرائق، حيازة المواد المحظورة (المخدرات والأسلحة وما إلى ذلك)، الرحلات الميدانية، التهديدات من خارج المدرسة، اختفاء الأطفال، الحماية من التهديدات الواردة من والديهم وأقارب الطلاب، العنف الجسدي والنفسي تجاه الطلاب والمعلمين.

ويرى الكبيسي (٢٠١٩)، وصبره (٢٠١٨) أن هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب مراعاتها لتحقيق الأمن والسلامة لأطفال الروضة منها ما يلي:

- يجب أن تقوم مديرات الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال وعمل إجراءات أمن وسلامه لها.
- يجب أن يكون هناك تواجد مستمر للمعلمات بغرف الأطفال وعدم ترك الأطفال بمفردهم في الغرف نهارياً مهما كانت الأسباب.
- عمل إحصاء كل حصة أو فتره للتأكد من كل الأطفال.
- يجب عمل استبيان لكل طفل من قبل الروضة بمساعدة الأسرة عن الأمراض المصاب بها الطفل أو أي أدويه يتناولها أو إذا ما كانت لديها حساسية من شيء معين.
- يجب على كل مشرفه فصل أن تتأكد من خلو الأماكن التابعة لها من أي طفل عند نهاية كل يوم دراسي.
- يجب التأكد في نهاية اليوم الدراسي على أن يسلم الطفل لأهله أو المصرح لهم من قبل الأهل فقط.
- في حال تأخر الأهل عن استلام الطفل يجب الاتصال بهم والتنبيه عليهم وفي حال التكرار يتم استدعاء ولي الأمر لتنبيه لخطورة الأمر.

- يجب أن يتم الانتباه إلى أساليب اللعب والترفيه عند الأطفال ويجب أن تكون المجالات المصممة للحركة واللعب ضمن إرشادات الصحة والسلامة.
- يجب أن تكون أدوات اللعب أو الرسم مصنوعة من مواد غير مضره صحياً وليست خطره (بشكل مدبب أو بحواف خطره أو صغيره) بحيث يسهل ابتلاعها.
- كما أشار الحربي (٢٠٢٠)، واليتيم (٢٠١٨)، وصبره (٢٠١٨) إلى أهمية توفير إجراءات الأمن والسلامة ومنها ما يلي:
- الاهتمام بنموه العاطفي والاجتماعي من خلال أنشطة خاصة تشبع هذه الرغبات عند الطفل.
- اختيار المعلمة الجيدة، ومن الضروري أن تكون ملمة (بمراحل نمو الطفل، طريقة تعليم الطفل في الروضة، الإمام محل المشاكل السلوكية، معرفة الإدارة الصفية، الثقافة، اللباقة، الأخلاق، حسن التصرف)، والأفضل أن تكون متخصصة في رياض الأطفال حتى تستشعر أهمية هذه المرحلة العمرية.
- توفير البيئة المناسبة التي تتوفر فيها كل احتياطات السلامة المطلوبة.
- توفير الألعاب الكبيرة الممتثلة في: (المرجيحة، الزحليقة، العاب التوازن، العاب التسلق، الرمل) كل هذه الألعاب تحض نمو العضلات الكبيرة للطفل إضافة إلى الأنشطة الخاصة بهذه العضلات وتكون المعلمة هي المسؤولة عنها مثل الرياضة والركض والقفز... الخ.
- توفير الأنشطة التي تهتم بنمو عضلاته الصغيرة الممتثلة في أصابع اليد وتآزرها مع العين استعداداً للكتابة والقراءة والرسم.
- الاهتمام بالغذاء الصحي للأطفال.
- الاهتمام بالمادة العلمية التي تقدم للطفل والتي تشمل (الوحدات التعليمية والتي يتم تغييرها حوالي كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وتشمل جميع الأنشطة التي تختص بها ابتداء من القرآن والآداب الإسلامية، اللغة العربية، التجارب العلمية، الفن، الرحلات الاستكشافية والترفيهية، الطهي، الأركان التعليمية، وغيرها.
- وترى الباحثة أن احترام شخصية الطفل والاعتراف بكيانه وتلبية حاجاته الأساسية والنفسية وتوجيه ميوله، كل هذه الأمور تساعد على بناء شخصيته وتحديد معالمها، فأبي تقصير من قبل المربين اتجاه هذا الطفل يعتبر بلا شك إساءة كبرى للطفولة، وسبباً لإضعاف الشخصية المتكاملة التي تنتلع إليها في كل طفل، هنا تكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال ومدى تأثير الطفل بها.

مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

### ثامناً- خصائص برنامج الروضة الذي يحقق الأمن والسلامة للأطفال الروضة

يرى الحازمي، وعثمان (٢٠١٦)، والعتيبي (٢٠١٨)، والكبيسي (٢٠١٩) أن برنامج الروضة الجيد الذي يحقق الأمن والسلامة للأطفال الروضة ينبغي أن يتميز بمجموعة من الخصائص التالية:

- أن يولي حاجات الأطفال في هذا العمر: حيث روعي فيه التوازن بين النشاطات الحرة والنشاطات المنظمة، والتوازن بين الفكرية والترفيهية، ومن أهم حاجات الطفل اللعب ولذلك فإنه يتعلم من خلال اللعب.
- أن يراعي الانتظام والثبات في تسلسل الفترات: فالطفل من سن ثلاث سنوات وأربع يبدأ الاهتمام بتسلسل الأحداث فيسأل: متى ستأتي أمي؟ هل نستطيع الذهاب الآن؟، والانتظام والثبات يعطي الأطفال شعوراً بالراحة والأمان ويساعدهم على تفهم معاني الوقت والزمن.
- أن يتميز بالتنوع بأساليب التعليم: مراعاة لتفاوت العمر العقلي للأطفال واختلاف ميولهم ورغباتهم وتباين أنواع الذكاء لدى الأطفال، فإن البرنامج يعتمد اعتماداً كبيراً على مبدأ تنوع أساليب التعليم، سواءً في فترة الحلقة بتنوع الأسئلة الموجهة للأطفال والأنشطة المقدمة لهم، أو في فترة العمل الحر بالأركان؛ وذلك بإجراء التجارب الذاتية واختيار محتوى البيئة من حولهم.
- أن يحقق مبدأ حرية الاختيار وتعلم المسؤولية: تحمل الروضة مسؤولية كبيرة وهي تهيئة الطفل ليتعلم مبدأ الاختيار ويجربه ويمارسه خلال هذه المرحلة الغضة من طفولته مع ملاحظة أنه لا يوجد حرية مطلقة بل حرية منظمة بقوانين، مثل: عدم السماح للطفل بإيذاء نفسه أو إيذاء الآخرين.
- أن يحقق مبدأ التعلم الذاتي: ويعتمد هذا المنهج على مبدأ التعلم الذاتي حيث يمارس الطفل تجاربه بمفرده في بيئة تعليمية يتم إعدادها كمختبر تعليمي، وتعرف المعلمة أن دورها هو تلبية رغبات كل طفل، واستعدادها لمساعدته للتوصل إلى إجابات عن الأسئلة التي تدور بخلدته وتضع للأطفال الحوافز المناسبة.

### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحازمي، وعثمان (٢٠١٦) إلى تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من مديرات ومعلمات رياض الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رياض الأطفال في مدينة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مدينة نجران من وجهة نظر مديرات

ومعلمات رياض الأطفال كانت كبيرة بشكل عام، وأن التطوير في مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يتم وفق معايير وأسس معروفة.

**هدفت دراسة ألبرز (Albers, Timm & Ritter, Eva. 2016)** إلى التعرف على أهمية تعاون أولياء الأمور مع رياض الأطفال في ألمانيا لاسيما أن هناك أساس قانوني يعطى لأولياء الأمور الحق في المشاركة والتعاون مع رياض الأطفال، ومدى تأثير أوجه الرعاية على تنمية الأطفال في المرحلة المبكرة، ولأي مدى تتعرض الأسرة للمخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ العمل التعاوني في مراكز الأسرة وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية كما أتضح أهمية شبكات التربية الأسرية وأهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم الطفولة المبكرة.

**هدفت دراسة قريشي، ومدور (٢٠١٨)** إلى التعرف على مدى تأثير البيئة المادية لرياض الأطفال كأحد عناصر المزيج التسويقي الخدمي على رضا زبائنها، وتحديد الأهمية النسبية للمعايير التي يعتمد عليها الزبائن في تقييمهم لبيئة رياض الأطفال، من خلال توضيح أثر كل من الدليل المحيط والدليل الأساسي لرياض الأطفال على رضا الأولياء، وطبقت الاستبانة على مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع أولياء الأطفال المنتسبين لمؤسسات رياض الأطفال بمدينة ورقلة الجزائرية، وتم اختيار عينة شملت (١١٠) من أفراد العينة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للدليل المحيط لرياض الأطفال على رضا زبائن مؤسسات رياض الأطفال.

**هدفت دراسة موريا (al, 2019Mourya, et)** إلى تعزيز الأمان في مدارس رياض الأطفال باستخدام شبكة الويب أو شبكة الإنترنت، وتوفير خدمات صحية وآمنة أفضل وأكثر كفاءة لأطفال الروضة من خلال تنفيذ سحابة معلومات شبكية حتى تتمكن إدارة الروضة من الاستفادة من هذه البيانات وتقديم حل سريع وفعال. إذ يهتم العديد من الآباء في الوقت الحاضر بإرسال أطفالهم إلى مدارس رياض الأطفال الأكثر أماناً، وأعطت هذه الدراسة إمكانية أتمتة الإشراف الأمني على الأطفال الصغار ويعطي إدارة الروضة التحكم الأمني للأطفال خاصة بالقرب من المدخل الرئيسي للروضة، فلا تفتح البوابة للخروج إلا لمن كان كبيراً في السن. وطبقت الدراسة على مجموعة من مدارس رياض الأطفال، وأظهرت النتائج الكثير من الرضى لأولياء الأمور على مستوى الأمان والسلامة المطبق في هذه المدارس.

**هدفت دراسة والاس (Wallace, 2020)** إلى دراسة تصورات أولياء الأمور للتأهب للرماة النشطين في المدرسة وجهود الوقاية منها، بالإضافة إلى تصورات أولياء الأمور لخطر حدث إطلاق النار النشط. تم الحصول

على البيانات في عام ٢٠١٩ من خلال استطلاع عبر الإنترنت وزع على سكان ولاية بنسلفانيا الذين كانوا آباء أو زوج أم لأطفال مسجلين في مرحلة ما قبل رياض الأطفال أو رياض الأطفال-١٢ أو الكلية / الجامعة. كان المستجيبون مجموعة فرعية من عينة الدراسة تضم (٦٦٨) فردًا. وجاءت النتائج على النحو التالي: كانت الإجراءات التي اتخذتها المدارس لا علاقة لها إلى حد كبير بتصورات الآباء، لاحظ الآباء الذين أبلغوا أن مدرسة أطفالهم قد غيرت سياسة الأسلحة النارية مستوى أعلى من المخاطر، طلب من الآباء أيضا مشاركة ما شعروا أن مدرسة أطفالهم يمكن أن تفعله من شأنه أن يساعدهم على الشعور بأنهم أكثر استعدادا لحدث إطلاق نار نشط، كانت الاستجابة الأكثر شيوعًا هي أن تقوم المدارس بتركيب أجهزة الكشف عن المعادن أو إجراء فحوصات عشوائية للكشف عن المعادن، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أبحاثًا مستفيضة حول آراء الطلاب حول السلامة والأمن المدرسين، وبدرجة أقل آراء مديري المدارس والمعلمين، فقد تم إهمال الآباء إلى حد كبير في أبحاث السلامة المدرسية.

**هدفت دراسة السحيمي (٢٠٢٠)** إلى التعرف على مدى إلمام طلبة المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة في المباني المدرسية حيث استخدم المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى: أهم متطلبات الأمن والسلامة الضرورية لطلبة المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة والتي تعود إلى أربعة مجالات: مجال تصميم الموقع، ومجال أنظمة الإنذار، ومجال مخارج الطوارئ، ومجال توافر متطلبات الأمن والسلامة بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة بدرجة منخفضة، وكان إلمام طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة بدرجة منخفضة، وكان إلمام طالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة (طلاب وطالبات) المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لاستبيانات متطلبات الأمن والسلامة لصالح الطالبات تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

**هدفت دراسة أبو ناموس (٢٠٢١)** إلى تقييم إجراءات الأمن والسلامة في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تحديد مدى توافر إجراءات الأمن والسلامة في الجامعة وتقييم المخاطر التي تتعرض لها. استخدم المنهج الوصفي والتحليلي طبقت استبانة لتقييم الوضع القائم في المختبرات والورش الهندسية، على عينة بلغت (٨٧١) من الأكاديميين والإداريين وقسم الخدمات وقسم الأمن، وأظهرت النتائج أن الوزن النسبي في محور (توافر إجراءات الأمن والسلامة) بلغ ٦٩,٠٩%، وبلغ الوزن النسبي في محور (كفاءة إدارة الطوارئ) ٦٦,٩٨%، كذلك بلغ الوزن

النسبي في محور (الوعي بالمخاطر التي تهدد العاملين) ٦١,٩٩%، وبلغ الوزن النسبي في محور (الوعي بإجراءات الأمن والسلامة العامة) ٥٦,٩٧%

**هدفت دراسة لاهم (٢٠٢٢) إلى الكشف عن مشكلات رياض الأطفال في مدينة بني وليد من وجهة نظر المعلمات.** تكون مجتمع الدراسة من (٩٠) معلمة رياض أطفال في مدينة بني وليد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٦٠) معلمة. وقد تم بناء أداة الدراسة بحيث اشتملت على (٩) مجالات وهي: المشكلات الصحية، المشكلات الخاصة بإدارة وتنظيم الروضة، المشكلات الخاصة بمعلمات الروضة، المشكلات الخاصة بالتعامل مع المجتمع المحلي، المشكلات الخاصة بالأطفال، والمشكلات الخاصة بإشراف وزارة التربية والتعليم، والمشكلات المالية، والمشكلات الخاصة بالمباني، وتكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال هي الحاجة إلى مرتبات وحوافز مالية وإلى التدريب على برامج الروضة التعليمية، وقلة توافر الملاعب الكافية للأطفال، وضعف إشراف ومتابعة وزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال.

### التعقيب على الدراسات السابقة.

تبين من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الأمن والسلامة للأطفال الروضة أنها تناولت أهداف متنوعة في بيانها وتناولها لمشكلة الأمن والسلامة والتي تمثل أوجه اختلاف من حيث الهدف من الدراسة، حيث هدفت تلك الدراسات إلى تناول وموضوع الأمن والسلامة للأطفال الروضة من نقاط مختلفة، في حين أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، كما اتفقت من حيث المنهج والأدوات والعينة مع الدراسات السابقة، في حين أن البعض منها اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس منهج الدراسة الحالية، والبعض الآخر اعتمد على المنهج الشبه تجريبي. وإن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت مدى توفر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، وهو ما لم تتناوله لدراسات السابقة من قبل في حدود علم الباحثة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عدة فوائد يمكن إجمالها فيما يلي:

١- وضع تصور عام لموضوعات الإطار النظري للدراسة الحالية.

- ٢- البحث عن الإضافة في الدراسات السابقة وتجنب تكرار ما ورد فيها.
- ٣- تصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة عباراتها.
- ٤- الأساليب الإحصائية وطرق التحليل المناسبة.
- ٥- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- ٦- الاستفادة من التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.
- ٧- الاستفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها الباحثة في مادتها العلمية.

### إجراءات الدراسة ومنهجها

#### منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها؛ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة في الإجابة عن أسئلته، وهو: المنهج الوصفي "المسحي"؛ وذلك لتعرف على مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، وقد أشار مطاوع والخليفة (٢٠١٤، ص ١١) إلى المنهج الوصفي بأنه: "المنهج الذي يعمل على ملاحظة ظاهرة أو حدث ومتابعته، معتمداً معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة أو خلال فترات مختلفة، بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً".

#### مجتمع الدراسة:

جميع أولياء أمور الأطفال بمدارس رياض الأطفال بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٤٠,٠٢٢)، بحسب آخر إحصائية (إدارة التعليم بمنطقة الرياض، إحصائية غير منشورة، ١٤٤٥هـ).

#### عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية لتحديد أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت العينة (٥٧٦) من أولياء الأمور، بنسبة (١,٤٤%) من مجتمع الدراسة، وهو أعلى من المعدل المطلوب وفقاً لجدول مورجان لتحديد العينات. وقد وزعت الباحثة الاستبانات على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

#### أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، ومناسبتها للمنهج المتبع في الدراسة، والأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

#### وصف أداة الدراسة:

تنقسم أداة الدراسة إلى جزأين هما:

أ- الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية: (الجنس - صلة القرابة بالطفل - المستوى التعليمي).

ب- الجزء الثاني: احتوى الجزء الثاني على محاور الدراسة وهي:

- المحور الأول: معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، واحتوى على (١٦) عبارة.

- المحور الثاني: مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، واحتوى على (١٤) عبارة.

- المحور الثالث: درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، واحتوى على (١٣) عبارة.

#### تصحيح أداة البحث:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للخيارات، والخيارات في جميع المحاور هي: (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، لا أوافق مطلقاً)، ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً=٥، موافق بدرجة كبيرة=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، لا أوافق مطلقاً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠ لنحصل على التصنيف

التالي:



جدول (١) مؤشر إجابات الاستبانة ودرجتها ومعياري الحكم وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

معياري الحكم	فئة المتوسط		مؤشر الإجابة	الدرجة
	إلى	من		
ضعيف جداً	١,٨٠	١,٠٠	لا أوافق مطلقاً	١
ضعيف	٢,٦٠	١,٨١	موافق بدرجة ضعيفة	٢
متوسط	٣,٤٠	٢,٦١	موافق بدرجة متوسطة	٣
عالٍ	٤,٢٠	٣,٤١	موافق بدرجة كبيرة	٤
عالٍ جداً	٥,٠٠	٤,٢١	موافق بدرجة كبيرة جداً	٥

يوضح الجدول (١) مؤشر إجابات الاستبانة ودرجتها ومعياري الحكم عليها، واعتمد هذا التقسيم في تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

#### الأساليب الإحصائية:

**صدق الأداة:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث وذلك بإجراء التحليلات الإحصائية وتفريغ البيانات وتحليلها مستخدمة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

١. **الصدق الظاهري External Validity:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، قامت الباحثة بعرض أداة البحث الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة التربية، وبلغ عددهم (٦) محكمًا، وذلك للحكم على عباراتها من حيث مدى وضوح عبارات الاستبانة، ومدى أهميتها، ومدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة للمحور الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى اقتراح أية تعديلات مناسبة يراها المحكم على عبارات الاستبانة.

وفي ضوء التوجيهات التي أبدها المحكمون؛ قامت الباحثة بإجراء التعديلات والتغيرات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، حيث عدلت صياغة بعض العبارات التي يرى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها، حيث تزداد وضوحًا وملاءمة لقياس ما وضعت لقياسه. وبعد دراسة ملاحظات وتوجيهات المحكمين؛ صيغت الاستبانة في صورتها النهائية حيث بلغ عدد عبارات أدوات الدراسة في صورتها النهائية (٤٣) عبارة.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي والذي يُقصد به مدى اتساق كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي ينتم إليه هذا البند من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتم إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، ويوضح الجدول (٢) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٢) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
٦٧٠, **	١	٧٤٨, **	١	٧٤٧, **	١
٧٨٦, **	٢	٨٤٠, **	٢	٨٤٩, **	٢
٨٩٤, **	٣	٦٠١, **	٣	٨٣٩, **	٣
٧٠١, **	٤	٧٤٨, **	٤	٨٦١, **	٤
٧٢٢, **	٥	٨٩٩, **	٥	٥٧٦, **	٥
٦٥٥, **	٦	٤٨١, **	٦	٧٢٨, **	٦
٧٩٥, **	٧	٥٣٢, **	٧	٩٢٩, **	٧
٦٨٤, **	٨	٤١٠, *	٨	٥٢٦, **	٨
٦٤٥, **	٩	٩١٣, **	٩	٨٤٠, **	٩
٦٨٥, **	١٠	٦٨٧, **	١٠	٦١٦, **	١٠
٩٥٧, **	١١	٨٣٦, **	١١	٩٥٨, **	١١
٨٠٢, **	١٢	٥٧٥, **	١٢	٨٠١, **	١٢
٧٦٦, **	١٣	٧٦١, **	١٣	٨٠٢, **	١٣
		٧٨٢, **	١٤	٥١٩, **	١٤
				٩١٣, **	١٥
				٦٦٨, **	١٦

\* قيمة دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥) \*\* قيمة دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

يتضح من جدول (٢) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لبيرسون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي فهي مقبولة.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٣) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
الأول	معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	**٠,٩٥٠
الثاني	مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	**٠,٩٠٠
الثالث	درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	**٠,٩٨٦

\*\* دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي فهي مقبولة.

٣. ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) Alpha Cronbach. ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة.

جدول (٤): معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الثبات بألفا
الأول	معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	٠,٩٤٩
الثاني	مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	٠,٩١١
الثالث	درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.	٠,٩٢٧
	الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩٧٣

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات الأبعاد زاد عن (٠,٩١)، في جميع المحاور والدرجة الكلية، حيث إن ثبات الدرجة الكلية زاد كذلك عن (٠,٩٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الوثوق بها في التطبيق الميداني للدراسة.

٤. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه كل عبارة من عبارات الاستبانة.

٥. المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

٦. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
٧. استخدام الانحراف المعياري: وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة، ولكل محور من متوسطها الحسابي.

### تحليل المعلومات وتفسيرها

يتم تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونتائج الاختبارات، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (الجنس - صلة القرابة - المستوى التعليمي)، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الديموغرافية:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	عدد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٦,٦٧%
	إناث	٨٣,٣٣%
صلة القرابة	والد	١٦,٦٧%
	والدة	٧٥%
	جدة	٨,٣٣%
المستوى التعليمي	جامعي	٥٨,٣٤%
	دراسات عليا	٣٣,٣٣%
	ثانوي	٨,٣٣%
	المجموع	٥٧٦

يتضح من الجدول (٥) السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة إناث، حيث بلغت نسبتهم (٨٣,٣٣%)، وكانت أغلب عينة الدراسة من أمهات الأطفال، حيث بلغت نسبتهم (٧٥%)، وكانت أغلب عينة الدراسة من الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي، حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٣٤%).

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج أسئلة الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الرئيس: ما مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

ويوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي الموزون لمحاو الاستبانة حول مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

الترتيب في الاستبانة	المحاو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
١	معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض	٣,٩٨	٠,٩٣٢	٣
٢	مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض	٤,٣٤	٠,٨٩٢	١
٣	درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض	٤,٠٣	٠,٩٥٧	٢
المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)		٤,١١	٠,٩٢٧	

يتضح من الجدول (٦) أن محاو مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، تتمثل في مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٣٤ من ٥)، يليه محور درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,٠٣ من ٥)، ثم معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٣,٩٨ من ٥).

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض عالٍ، حيث بلغ المتوسط العام للأبعاد (٤,١١ من ٥)، وهو متوسط يدل على الموافقة بدرجة كبيرة على ممارسة هذه المحاو.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لمدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توفر معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومعايير الحكم لاستجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومعايير الحكم على درجة توفر معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	معايير الحكم
١	تعمل أنظمة وقواعد الأمن والسلامة العامة على حماية الأطفال داخل الروضة	٤,٠٨	٠,٧٥٩	٣	عالي
٢	تتوفر مطافئ حريق وبعدد يتناسب مع حجم الروضة وبمواقع ظاهر ومحدد ومعلومة للجميع	٣,٨٣	١,٠٦	٦	عالي
٣	توفير حقيبة إسعافات أولية وخاصة في عدد من الأماكن المحتمل الإصابة فيها مثل: (صالات الملاعب، الفصول، غرف النشاط، الإدارة)	٤	٠,٨١٧	٤	عالي
٤	توفير كافة احتياطات السلامة المطلوبة لتهيئة البيئة التعليمية والترفيهية المناسبة واللائمة	٤,٠٨	٠,٧٥٩	٣	عالي
٥	اختيار معلمة ملمة بمخاضات النمو لطفل الروضة لتكون مؤهلة للتعامل معه	٣,٦٦	١,١٧	٧	عالي
٦	إشراف المعلمات على الألعاب الموجودة بالروضة مثل الملاعب الخارجية، والأركان داخل الفصل	٤,١٦	٠,٨٠٠	٢	عالي
٧	مراقبة أطفال الروضة والإشراف عليهم طوال الوقت	٣,٩١	٠,٩٥٤	٥	عالي
٨	إجراء إخلاء تجريبي للمبنى وتدريب الأطفال على عملية الإخلاء	٤,٣٣	١,٠٢	١	عالي جداً
٩	تعريف الأطفال على مخارج الطوارئ في مبنى الروضة	٣,٦٦	١,٠٢	٧	عالي
١٠	ملاءمة ألعاب الملعب الخارجي مع عمر الأطفال	٤,٠٨	٠,٧٥٩	٣	عالي
١١	مراقبة المعلمة المواضع الخطيرة كألعاب الساحة الخارجية والمفاتيح الكهربائية	٣,٨٣	١,١٤	٦	عالي
١٢	توفير أنشطة تشبع النمو العاطفي والاجتماعي حتى لا يشعر بالملل والضجر وبالتالي يزداد انفعالاته وسلوكياته المخاطفة مع زملائه	٣,٨٣	١,١٤	٦	عالي
١٣	تحرص المعلمة على أن تبقى أرضية الروضة جافة؛ حتى لا يتعرض الأطفال لحظر الانزلاق	٤,٠٨	٠,٩٥٤	٣	عالي
١٤	تغطي المعلمة جميع المفاتيح الكهربائية الموجودة داخل الغرفة الصفية	٣,٩١	٠,٨٦٢	٥	عالي
١٥	المتابعة المستمرة لأمن وسلامة الأطفال	٤,٠٨	٠,٨٦٢	٣	عالي
١٦	وضع قواعد وأنظمة الأمن والسلامة العامة بحيث يلتزم بها جميع الأطفال.	٤,١٦	٠,٨٠٠	٢	عالي
	الدرجة الكلية	٣,٩٨	٠,٩٣٢	-	عالي

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض  
د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

العدد الثاني والعشرون - يناير 2024م

يتضح من جدول (٧) السابق أن درجة توفر معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، في الدرجة الكلية، وتراوحت في العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٩٨)، بانحراف معياري (٠,٩٣٢)، وجاءت العبارة "إجراء إخلاء تجريبي للمبنى وتدريب الأطفال على عملية الإخلاء" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، وانحراف معياري (١,٠٢)، بينما جاءت العبارة "اختيار معلمة ملزمة بخصائص النمو لطفل الروضة لتكون مؤهلة للتعامل معه" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (١,١٧)، والعبارة "تعريف الأطفال على مخارج الطوارئ في مبنى الروضة" بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (١,٠٢).

### ويمكن تفسير ذلك في ضوء الآتي:

إن الروضة بمدينة الرياض يتوافر بها معايير السلامة والأمن، حيث تراقب المعلمات أماكن الخطأ، وتطبق الإدارة بعض الإجراءات التجريبية لإخلاء المبنى عند حدوث حرائق، أو كوارث، ويتم تدريب الأطفال على عمليات الإخلاء هذه، ويوجد إشراف للمعلمات على الألعاب الموجودة بالروضة مثل الملاعب الخارجية، والأركان داخل الفصل، من أجل المحافظة على صحة الأطفال، وتضع الإدارة خطة واضحة، ومنظمة لقواعد الأمن والسلامة العامة بالروضة.

بالإضافة إلى الروضة بالرياض توفر كافة احتياطات السلامة المطلوبة لتهيئة البيئة التعليمية والترفيهية المناسبة واللازمة للأطفال، وتحرص على ملاءمة ألعاب الملعب الخارجي مع عمر الأطفال، كما تحرص المعلمة على أن تبقى أرضية الروضة جافة، حتى لا يتعرض الأطفال لخطر الانزلاق، مع المتابعة المستمرة لأمن وسلامة الأطفال، وتلزم جميع الأطفال بالالتزام بقواعد وأنظمة الأمن والسلامة العامة، ويتوافر بالروضة حقيبة إسعافات أولية وخاصة في عدد من الأماكن المحتمل الإصابة فيها مثل: (صالات الملاعب، الفصول، غرف النشاط، الإدارة).

وفي سياق متصل فإنه يوجد مراقبة مستمرة لأطفال الروضة والإشراف عليهم طوال الوقت، وتغطي المعلمة جميع المفاتيح الكهربائية الموجودة داخل الغرفة الصفية، وتتوفر مطافئ حريق وبعدد يتناسب مع حجم الروضة، وبمواقع ظاهرة ومحددة ومعلومة للجميع، كما يتم مراقبة المعلمة للمواضع الخطيرة كألعاب الساحة الخارجية والمفاتيح الكهربائية، ويتم توفير أنشطة تشبع النمو العاطفي والاجتماعي حتى لا يشعر الأطفال بالملل

والضجر، وبالتالي يزداد انفعالاتهم وسلوكياتهم الخاطئة مع زملائهم، ويتم اختيار معلمة ملمة بخصائص النمو لطفل الروضة لتكون مؤهلة للتعامل معه.

وقد يرجع هذا إلى ما يلزمه النظام لافتتاح رياض الأطفال، حيث يلزم أن تتوفر بالرياض قبل افتتاحها معايير الأمن والسلامة، من أجل المحافظة على حياة الأطفال، وصحتهم، الجسدية والنفسية، كما يتم العمل داخل الروضة من قبل معلمات مؤهلات للتعامل مع الأطفال، ولديهن القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات، ويستطعن إكساب الأطفال تلك المهارات والقدرات، بالإضافة إلى التوجيه والإشراف على الروضة بالرياض، والذي يهتم جداً بمسألة توفير قواعد وإجراءات الأمن والسلامة، والصيانة الدورية لأجهزة الإطفاء، والتحقق من سلامة المبنى، والأجهزة والأدوات، بحيث لا يتعرض الأطفال أثناء اللعب أو التعليم لأي خطر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان والهجان (٢٠١٨) والتي أظهرت أن معايير السلامة والأمن المطلوبة برياض الأطفال تتمثل في: (معايير مكان ممارسة الأنشطة الفنية، ومعايير التعامل مع المواد والخامات والأدوات، ومعايير مهام المعلمة لتحقيق الأمن النفسي للأطفال، ومعايير مهام المعلمة لتحقيق الأمن الجسدي للأطفال)، ودراسة أبو ناموس (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن توافر إجراءات الأمن والسلامة بالجامعة الإسلامية بغزة جاءت بدرجة كبيرة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى توافر إجراءات السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومعيار الحكم لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، والتي يوضحها الجدول التالي:



جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومعيير الحكم حول مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	معيير الحكم
١	تقوم مديرات الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال وعمل إجراءات أمن وسلامه لها.	٣,٩١	٠,٩٥٤	٨	عالي
٢	التواجد المستمر للأطفال من قبل المعلمات بالفصل وعدم ترك الأطفال بمفردهم في نهائيًا مهما كانت الأسباب.	٤,٤١	٠,٦٤٠	٤	عالي جدًا
٣	يتم عمل حصر للأطفال في كل فتره للتأكد من سلامتهم.	٤,١٦	٠,٦٨٧	٦	عالي
٤	يتم تسجيل بينات كل طفل وحالته الصحية والجسمية من قبل الروضة بمساعدة الأسرة عن الأمراض المصاب بها الطفل أو أي أدويه يتناولها أو إذا ما كانت لدية حساسية من شيء معين.	٤,٥٠	٠,٨٦٦	٣	عالي جدًا
٥	تأكد كل معلمة فصل من خلو الأماكن التابعة لها من أي طفل عند نهاية كل يوم دراسي.	٤,٢٥	٠,٧٢٢	٥	عالي جدًا
٦	التأكد في نهاية اليوم الدراسي من تسلم ولي الأمر للطفل أو المصح لهم من قبل الأهل فقط.	٤,٥٠	٠,٥٠٠	٣	عالي جدًا
٧	الاتصال بأهل الطفل في حالة التأخر عن استلامه.	٤,٧٥	٠,٤٣٣	١	عالي جدًا
٨	الاتصال على أهل الطفل في حال التكرار التأخر واستدعاء ولي الأمر لتنبيه لخطورة الأمر.	٤,٤١	٠,٨٦٢	٤	عالي جدًا
٩	انتباه المشرفات إلى أساليب اللعب والترفيه عند الأطفال.	٤,٠٨	٠,٨٦٢	٧	عالي
١٠	وضع رسومات وعبارات بسيطة في الروضة عن الأمن والسلامة.	٣,٩١	١,٣٢	٨	عالي
١١	أن تكون الأدوات التي يستخدمها الطفل داخل الصف من ألعاب وألوان ومكعبات كلها آمنة.	٤,٦٦	٠,٤٧١	٢	عالي جدًا
١٢	نوافذ الغرفة الصفية محمية بشبك متين حتى لا يتعرض الأطفال لخطر السقوط.	٤,٦٦	٠,٦٢٤	٢	عالي جدًا
١٣	تعيين مشرفة عن الأمن والسلامة في الروضة، وتقوم بالإشراف المستمر على الأطفال.	٤,٠٨	١,١٨	٧	عالي
١٤	وجود مشرفة للباس المدرسي ترافق الأطفال ذهابًا وإيابًا.	٤,٥٠	٠,٩٥٨	٣	عالي جدًا
	الدرجة الكلية	٤,٣٤	٠,٨٩٢	-	عالي جدًا

يتضح من جدول (٨) السابق أن توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية جدًا في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٣٤)، بانحراف معياري (٠,٨٩٢)، بينما تراوحت العبارات ما بين عالية، وعالية جدًا، حيث جاءت العبارة "الاتصال بأهل الطفل في حالة التأخر عن استلامه" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٤٣٣)، بينما جاءت العبارة "تقوم مديرات الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال وعمل إجراءات أمن وسلامه لها" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (٠,٩٥٤)، والعبارة "وضع رسومات وعبارات بسيطة في الروضة عن الأمن والسلامة" بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (١,٣٢).

#### ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

إن الروضة بالرياض تحرص على توافر السلامة والأمن للأطفال بها، من خلال الاتصال بأهل الطفل في حالة التأخر عن استلامه، والأدوات التي يستخدمها الطفل داخل الصف من ألعاب وألوان ومكعبات تحرص على أن تكون كلها آمنة، وان تكون نوافذ الغرف الصفية محمية بشبك متين حتى لا يتعرض الأطفال لخطر السقوط منها، بالإضافة إلى أنه يتم تسجيل بيانات كل طفل، وحالته الصحية والجسمية من قبل الروضة بمساعدة الأسرة، حول الأمراض المصاب بها الطفل، وأي أدوية يتناولها، وما إذا كانت لديه حساسية من شيء معين.

بالإضافة إلى التأكد في نهاية اليوم الدراسي من تسلم ولي الأمر للطفل، أو المصحح لهم من قبل الأهل فقط، مع توفير مشرفة للباص المدرسي ترافق الأطفال ذهابًا وإيابًا، والتواجد المستمر للأطفال من قبل المعلمات بالفصل، وعدم ترك الأطفال بمفردهم نهائيًا مهما كانت الأسباب، وضرورة الاتصال بأهل الطفل في حال تكرار التأخر، واستدعاء ولي الأمر لتبنيه لخطورة الأمر، كما تتأكد كل معلمة فصل من خلو الأماكن التابعة لها من أي طفل عند نهاية كل يوم دراسي.

ولعل المعلمات بالروضة يدركن خطورة المهمة المكلفين بها، وأهمن مسئوليات عن الأطفال حتى عودتهم إلى أهلهم، ولذا يتم عمل حصر للأطفال في كل فترة للتأكد من سلامتهم، كما تعي تلك المسئولية كذلك المشرفات، فينتبهن إلى أساليب اللعب والترفيه عند الأطفال، ويشرفن بشكل كامل على الأطفال والمعلمات،

ويلاحظن كل كبيرة وصغيرة، حتى لا يتعرض الطفل للخطر، وينبهن باستمرار على المعلمات بالحفاظ على صحة وسلامة الأطفال، كما تقوم المديرية كذلك بدورها، فتحرص على تطبيق معايير السلامة والأمن بالروضة. وتقوم كذلك مديرات الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة، التي قد يتعرض لها الأطفال، وعمل إجراءات أمن وسلامة لها، مع وضع رسومات وعبارات بسيطة في الروضة عن الأمن والسلامة، بلغة يفهمها الأطفال، ويتم تسهيلها لهم من قبل المعلمات، بحيث يرشدونهم إلى أهمية الحفاظ على السلامة، والأمن، والابتعاد عن أماكن الخطر، ومن ثم فالجميع داخل الروضة لديه مسؤولية، ومهمة كبيرة متعلقة بسلامة وأمن الأطفال، والجميع يتحمل مسؤوليته، ويقوم بمهام وظيفته الإنسانية قبل العملية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قريشي ومدور (٢٠١٨) والتي أشارت إلى رضا أولياء الأمور عن رياض الأطفال، ودراسة (Mourya et al. (2019) والتي أظهرت نتائجها الكثير من الرضى لأولياء الأمور على مستوى الأمن والسلامة المطبق في المدارس.

**ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة وعي معلمات الروضة بإجراءات الأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومعيار الحكم لاستجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومعيار الحكم حول درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	معيار الحكم
١	معرفة معلمات الروضة مفهوم الأمن والسلامة لأطفال الروضة.	٤,٢٥	٠,٨٢٩	٢	عالي جدًا
٢	تحم بتوفير أمن وسلامة الأطفال في الروضة من خلال خطة محددة مسبقًا.	٤,١٦	٠,٨٩٨	٣	عالي
٣	تحدد المخاطر الذاتية التي تحدث بسبب تصرف الأطفال بينهم مثل المشاجرات.	٤,٠٨	٠,٧٥٩	٤	عالي
٤	تدرك المعلمة أنه لا يجوز ترك الأطفال ولو لفترة وجيزة من دون مراقبة.	٤,٤١	٠,٧٥٩	١	عالي جدًا
٥	تحدد المخاطر الصحية الناتجة عن البيئة المحيطة بالأطفال عن طريق عدوى.	٣,٨٣	١,١٤	٦	عالي
٦	تقيم المخاطر والتأكد من أن الإجراءات المتخذة ملائمة لها.	٤,١٦	٠,٨٠٠	٣	عالي
٧	تقوم بالمراجعة الدورية للتأكد من إجراءات الأمن والسلامة للأطفال.	٤,١٦	٠,٦٨٧	٣	عالي

عالي	٨	١,٣٢	٣,٥٠	٨	تستطيع استخدام معدات السلامة في حالة وقوع حادث مثل: (الإسعافات الأولية وإخماد حريق بسيط).
عالي	٧	١,١٠	٣,٦٦	٩	تتنبأ بتصرفات الأطفال بسهولة لأنهم يتميزون بالسرعة وعدم إدراك المخاطر.
عالي	٥	١,١٥	٤	١٠	تدرك أنه يجب توفير مساحة كافية؛ حتى يتمكن الأطفال من التنقل من مكان إلى آخر داخل الغرفة الصفية من دون أن يصطدموا بأثاث الفصل أو بعضهم.
عالي	٤	٠,٨٦٢	٤,٠٨	١١	تحدد المخاطر الصحية الناتجة عن الإهمال في النظافة العامة أو الشخصية للأطفال.
عالي	٤	١,٠٣	٤,٠٨	١٢	تحدد مخاطر الحريق الناتج عن عدم توفر اشتراطات مكافحة الحريق.
عالي	٥	١,٠٨	٤	١٣	تحدد المخاطر عامه الناتجة عن الإهمال في اتباع وتنفيذ إجراءات السلامة.
عالي	-	٠,٩٥٧	٤,٠٣		الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) السابق أن درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٠٣)، وانحراف معياري (٠,٩٥٧)، بينما تراوحت العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، حيث جاءت العبارة "تدرك المعلمة أنه لا يجوز ترك الأطفال ولو لفترة وجيزة من دون مراقبة" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٥٩)، بينما جاءت العبارة "تستطيع استخدام معدات السلامة في حالة وقوع حادث مثل: (الإسعافات الأولية وإخماد حريق بسيط)" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وانحراف معياري (١,٣٢).

#### ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

أن المعلمات بالروضة يدركن أهمية العمل بالروضة، ومع الأطفال، وأنهن مسؤولات عن صحتهم، وحياتهم، وسلامتهم النفسي، والجسمي، وأنه لا يجوز ترك الأطفال حتى ولو فترة وجيزة دون مراقبة، ولديهن معرفة بمفهوم الأمن والسلامة للأطفال الروضة، ويقمن بالمراجعة الدورية للتأكد من إجراءات الأمن والسلامة للأطفال، ويحرصن على اتخاذ إجراءات أمن وسلامة ملائمة للأطفال، ولعمرهم، ومستواهم، ويقيمن المخاطر المحيطة، ويتأكدن من أن الإجراءات المتخذة ملائمة لها.

بالإضافة إلى أنه عند اختيار المعلمات يتم اختيارهن وفق شروط وإجراءات محددة، بحيث ينبغي أن يتوافر لديهن الوعي الكامل بالتعامل مع الأطفال، وطرق حمايتهم من الأخطار، والتعرف على خطتهم وإجراءاتهم التي يتخذونها عند حدوث أخطار، ومدى اهتمامهم بتوفير أمن وسلامة الأطفال في الروضة من

مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

خلال خطة محددة مسبقاً، والوعي بإجراءات منع التصادم، والتشاجر بين الأطفال، وطرق علاجها إن حدثت.

كما تخضع المعلمات لتوجيه وإرشاد مستمرين، ينمي مهارتهن في التعامل مع الأخطار، والكوارث، ويكسبنهن طرق حديثة لتحقيق أعلى معدلات السلامة والأمن للأطفال، كما تتواصل المعلمات مع أولياء الأمور باستمرار، حول توفير النظافة العامة أو الشخصية للأطفال، وأخطار الإهمال في ذلك، وخطورته على الصحة العامة والنفسية للأطفال، بحيث تكون المسؤولية جماعية، ومشاركة.

وفي ذات السياق فإن معلمات الروضة لديهن وعي بطرق التعامل مع الأطفال، واكتساب ثقتهم، وودهم، وبالتالي تكون العلاقة بينهن وبين الأطفال علاقة أمومة، فيتعاملن مع الأطفال بلطف وحنان، ويسمحن لهن بحرية التعبير، وحرية الحركة طالما توجد معايير أمان وسلامة، وهن كذلك لديهن معرفة تامة بالأمراض المعدية المنتشرة بين الأطفال، ويتعاملن بشكل إيجابي ومناسب عند ظهور أية أعراض منها لدى أحد الأطفال، ويستطعن استخدام الإسعافات الأولية وإخماد حريق بسيط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو دنيا وعوض (٢٠١٥) والتي أظهرت أن أغلب معلمات رياض الأطفال لديهن وعي بمقومات أمن وسلامة البيئة المادية المحيطة بطفل الروضة بدرجة مرتفعة، ودراسة السحيمي (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن إلمام طالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الحيايالي (٢٠٢٢) والتي أظهرت الدور المرتفع الذي تقوم به المعلمات في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الأطفال.

**خلاصة الدِّراسة وتوصياتها ومُقترحاتها:**

**أولاً: مُلخِّص الدِّراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من درجة حدوث السلامة والأمن للأطفال بالروضة، والتعرُّف على معايير السلامة والأمن ومدى توافرها للأطفال، والتعرُّف على درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة وزعت على مجتمع الدراسة وهم أولياء أمور أطفال الروضة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

جاءت بدرجة عالية، في الدرجة الكلية، وتراوحت في العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، وأن درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة للأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية في الدرجة الكلية، وفي إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي: الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على أحدث أساليب الرعاية للأطفال، وعلى معايير الأمن والسلامة للأطفال. توفير معايير الأمن والسلامة في المبنى الخاص بالروضة، بشكل مناسب، بحيث تتوافر به جميع مراكز التعلم، والمرافق التعليمية، والتجهيزات اللازمة لتعلم الطفل، ورعايته، والحفاظ على أمنه وسلامته. تدريب الأطفال على ممارسة السلوكيات الأمنية، والتدريب عليها بشكل مستمر، حتى يعتاد الطفل على ممارستها.

#### أ. ملخص النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

- توصلت النتائج أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة إناث، حيث بلغت نسبتهم ٨٣,٣٣%.
- وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن أغلب عينة الدراسة من أمهات الأطفال، حيث بلغت نسبتهم ٧٥%.
- وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن أغلب عينة الدراسة من الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي، حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٣٤%.

#### ب. ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الرئيسي: ما مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

أن محاور مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، تتمثل في:

- ١- محور مدى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٣٤ من ٥).
- ٢- محور درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,٠٣ من ٥).
- ٣- محور معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٣,٩٨ من ٥).

٤- أن مستوى توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض عالٍ، حيث بلغ المتوسط العام للمحاور (٤,١١ من ٥)، وهو متوسط يدل على الموافقة بدرجة كبيرة على ممارسة هذه المحاور.

**ملخص نتائج السؤال الأول: ما درجة توفر معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟**

يتضح لنا أن معايير السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، في الدرجة الكلية، وتراوحت في العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٩٨)، بانحراف معياري (٠,٩٣٢)، وجاءت العبارة "إجراء إخلاء تجريبي للمبنى وتدريب الأطفال على عملية الإخلاء" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، وانحراف معياري (١,٠٢)، بينما جاءت العبارة "اختيار معلمة ملمة بخصائص النمو لطفل الروضة لتكون مؤهلة للتعامل معه" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (١,١٧)، والعبارة "تعريف الأطفال على مخارج الطوارئ في مبنى الروضة" بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (١,٠٢).

**ملخص نتائج السؤال الثاني: ما مدى توافر إجراءات السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟**

يتضح لنا أن توافر السلامة والأمن للأطفال بالروضة من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية جداً في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٣٤)، بانحراف معياري (٠,٨٩٢)، بينما تراوحت العبارات ما بين عالية، وعالية جداً، حيث جاءت العبارة "الاتصال بأهل الطفل في حالة التأخر عن استلامه" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٤٣٣)، بينما جاءت العبارة "تقوم مديرات الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال وعمل إجراءات أمن وسلامه لها" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (٠,٩٥٤)، والعبارة "وضع رسومات وعبارات بسيطة في الروضة عن الأمن والسلامة" بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (١,٣٢).

ملخص نتائج السُّؤال الثالث: ما درجة وعي معلمات الروضة بإجراءات الأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟

يتضح لنا أن درجة وعي معلمات الروضة بالأمن والسلامة لأطفال وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية في الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٠٣)، بانحراف معياري (٠,٩٥٧)، بينما تراوحت العبارات ما بين عالية، وعالية جدًا، حيث جاءت العبارة "تدرك المعلمة أنه لا يجوز ترك الأطفال ولو لفترة وجيزة من دون مراقبة" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٥٩)، بينما جاءت العبارة "تستطيع استخدام معدات السلامة في حالة وقوع حادث مثل: (الإسعافات الأولية وإخماد حريق بسيط)" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وانحراف معياري (١,٣٢).

#### ثانيًا: توصيات الدراسة:

- في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:
- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على أحدث أساليب الرعاية للأطفال، وعلى معايير الأمن والسلامة للأطفال.
  - توفير معايير الأمن والسلامة في المبنى الخاص بالروضة، بشكل مناسب، بحيث تتوافر به جميع مراكز التعلم، والمرافق التعليمية، والتجهيزات اللازمة لتعلم الطفل، ورعايته، والحفاظ على أمنه وسلامته.
  - تدريب الأطفال على ممارسة السلوكيات الأمنية، والتدريب عليها بشكل مستمر، حتى يعتاد الطفل على ممارستها.
  - معالجة أسباب ممارسة الطفل للسلوكيات التي قد تعرضه للخطر فور ظهورها، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية ثرية تشبع حاجاته من الحركة واللعب وحب الاستطلاع، وتناسب خصائص نموه واهتماماته، وذلك في ظل ظروف آمنة من الأخطار.
  - فتح قنوات تواصل مستمرة ودائمة بين المعلمات ومديرات الروضة وأولياء الأمور، بهدف الاطلاع على سلوكيات الطفل، وتقويمها، وعلاج الخلل الذي قد يظهر في أي وقت.



مدى وعي المعلمات بإجراءات الأمن والسلامة للأطفال بالروضة

من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

- تخفيف العبء الملقى على عاتق المعلمات، حتى يتفرغن للتعامل مع الأطفال وإكسابهم السلوكيات الإيجابية، ومعالجة الأخطاء، وإكسابهم معايير الأمن والسلامة.
- ترك الحرية لمديرات الروضة ومعلماتها للتعامل مع المستجدات والمشكلات التي قد تحدث بما يتناسب مع طبيعة كل روضة، وبيئتها، في ظل وجود إشراف كامل.
- الاهتمام بتوفير دورات تدريبية للمعلمات داخل الروضة، وفق أحدث النظم العالمية.
- توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالروضة، ووجود فنيين صيانة لها، ومشرفين على استخدامها، وإظهار طرق التعامل معها بأمان، ووقت تحولها إلى عامل خطر يهدد حياة الأطفال.
- توجيه مديرات الروضة إلى الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل مؤسساتهم.
- توفير الدعم المالي للروضة، حتى يمكن تنفيذ التنمية الشاملة، وتوفير متطلباتها.

#### ثالثاً: بحوث ودراسات مقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث التالية:
- الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير السلامة والأمن للأطفال.
- درجة تطبيق معايير الأمن والسلامة داخل مؤسسات التعليم العام بالرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بالرياض في ضوء بعض النماذج العالمية.
- تحليل محتوى مقررات رياض الأطفال في ضوء معايير السلامة والأمن.
- مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بمعايير السلامة والأمن.
- أثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية معايير السلامة والأمن لدى أطفال الروضة.
- المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في تطبيق معايير السلامة والأمن بالرياض.
- الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بتطبيق معايير السلامة والأمن بها.

- مدى رضا معلمات رياض الأطفال عن معايير السلامة والأمن المتبعة برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

#### رابعاً: مُقترحات الدِّراسة:

- برنامج اثرائي باستخدام القصة والسرد المسرحي لتنمية بعض المفاهيم العلمية حول الأمن والسلامة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

- أثر استخدام برنامج قائم على التثقيف بأهمية الأمن والسلامة بالروضة.

## المصادر والمراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أبو عراد، صالح؛ الغفيري، أحمد. (٢٠١٧) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبّي للنشر والتوزيع.
- أبو ناموس، رائد عليان. (٢٠٢١). إجراءات الأمن والسلامة في الجامعات وإدارة الطوارئ، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٢ (٢) ٣٤٢-٣٥١.
- بنونه، أمل محمد. (٢٠١٥). السلامة الشخصية للطفل في مرحلة رياض الأطفال "نحو بيئة آمنة للطفل"، وزارة التعليم، الرياض: الإدارة العامة لرياض الأطفال.
- الحازمي، محمد عبد الله حسين، عثمان، علي عبد التواب محمد (٢٠١٦). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني، *مجلة الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٣٥ (١٧١)، ١٣-٧٢.
- الحري، روان سعد عاتق. (٢٠٢٠). تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. العدد ٦٦، ٩-٢٢.
- الحري، رافده (٢٠١٦). نشأة وإدارة رياض الأطفال المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الخالدي، جبر جابر. (٢٠١٥). مستوى عوامل الأمن والسلامة ودوره في دروس التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الذبياني، رائد. (٢٠٢٣). تعليم مكة ينفذ البرنامج الوزاري السلامة الشخصية في مرحلة رياض الأطفال (حماية الأطفال من العنف والإيذاء)، *جريدة الحدث*، مسترجع من: <https://al-hadath.com>
- الرئاسة العامة لتعليم البنات. (١٤٠٤هـ). *منهج رياض الأطفال، التطوير التربوي: شعبة المناهج والبحوث، الرياض: مطبوعات الرئاسة*.
- السحيمي، عبد الرحمن بن مقبل فلاح. (٢٠٢٠). مدى إلمام طلبة المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة داخل المباني المدرسية، *مجلة جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، (٢١)، ٢٩٧-٣٤٢.
- صاصيلا، رانية. (٢٠١٠). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (٣)، ٢٣٥-٢٨٠.
- الصانع، أحمد. (٢٠١٦). دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٣٥ (١٦٩)، ٦٧٣-٧٠٧.
- صبره، أيه الحسيني محمد. (٢٠١٨). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة مدينة السادات، القاهرة.
- العتيبي، منير، السويلم، بندر. (٢٠١٨). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: من إصدارات مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود.

الغامدي، حمدان. (٢٠١٨). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.  
غدير الطيار (٢٠١٦). اختتام الفترة التدريبية الثانية لمشروع "السلامة الشخصية للطفل"، جريدة الجزيرة، مستخرج من:  
<https://www.al-jazirah.com/2016/20160508/ln11.htm>  
قريشي، حليلة السعدية، مدور، كريمة. (٢٠١٨). أثر البيئة المادية لرياض الأطفال على رضا الزبائن (من وجهة نظر الأولياء)، دراسة  
عينة من رياض الأطفال بورقلة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، (٦)، ١٦٥-١٧٨.  
الكبيسي، فوزية. (٢٠١٩). دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان،  
دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، ٣٨ (١)، ١-٢٢.  
لامه، طارق احمد معمر. (٢٠٢٢). بعض المشكلات التي تحد من الدور التربوي لرياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات في  
مدينة بني وليد، مجلة كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا، ٣ (٣)، ٤٦٢-٤٥٤.  
محمد، صفاء أحمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة العلوم  
التربوية والنفسية، ١٦ (٤)، ٥١ - ٧٨.  
مطوع، ضياء الدين، والخليفة، حسن (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الدمام: مكتبة  
المتنبي.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مسترجع من: <https://vision2030.gov.sa/>  
وزارة التعليم. (١٤٣٩هـ). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. الرياض: وزارة التعليم.  
وزارة التعليم. (٢٠٠٢). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال، الرياض: وزارة التعليم.  
وزارة التعليم. (٢٠٢٣). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مستخرج من: <http://moe.gov.sa/>  
البيتم، عزيزة. (٢٠١٨). المنهج وطفل ما قبل المدرسة (عناصر - أنواعه - أسس تطويره)، الكويت: مكتبة الفلاح.  
البيتم، عزيزة؛ الصانع، أحمد. (٢٠١٥). مستوى الوعي البيئي لدى طالبات تخصص رياض الأطفال بمؤسسات إعداد المعلم في دولة  
الكويت، مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للترية، جامعة القاهرة، ٢٣ (٤)، ٢١٣ - ٢٤٤.

## ثانياً- المصادر والمراجع الأجنبية:

Abu Arad, Saleh; Al-Ghafiri, Ahmed (2017) *The education system in the Kingdom of Saudi Arabia*. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Mutanabbi Library for Publishing and Distribution. (in Arabic)

Abu Namous, Raed Alyan. (2021). Security and safety procedures in universities and emergency management, *Scientific Journal of King Faisal University of Humanities and Administrative Sciences*, 22 (2) 342-351. (in Arabic)

- Albers, Timm & Ritter, Eva. (2016). *Collaboration with parents and families in the daycare center*. Munich, Basel: Ernst Reinhardt Verlag.
- Al-Dhubyani, Raed. (2023). Mecca Education implements the ministerial program on personal safety in the kindergarten stage (protecting children from violence and abuse), *Al-Hadath newspaper*, retrieved from: <https://al-hadath.com>. (in Arabic)
- Al-Ghamdi, Hamdan. (2018). *The development of the education system in the Kingdom of Saudi Arabia*, Riyadh: Al Rushd Library. (in Arabic)
- Al-Harbi, Rawan Saad Ateq. (2020). Developing the goals of the kindergarten stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the goals of the kindergarten stage in Sweden, *Generation Humanities and Social Sciences Magazine*. Issue 66, 9-22. (in Arabic)
- Al-Hazmi, Muhammad Abdullah Hussein, Etman, Ali Abdul Tawab Muhammad (2016). Developing kindergarten institutions in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the German model, *Al-Azhar Journal for Educational, Psychological and Social Research*, 35 (171), 13-72. (in Arabic)
- Al-Khalidi, Jabr Jaber. (2015). *The level of security and safety factors and their role in physical education lessons at the primary level in the city of Taif*, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University. (in Arabic)
- Al-Kubaisi, Fawzia. (2019). Studying the reality of the educational environment for games and their tools in kindergartens in the city of Baghdad compared to the city of Amman, *Educational Sciences Studies, University of Jordan*, 38 (1), 1-22. (in Arabic)
- Al-Otaibi, Munir, Al-Suwailem, Bandar. (2018). *Objectives of early education (kindergarten) in the Kingdom of Saudi Arabia: An analytical study*. Riyadh: From the publications of the Educational Research Center at King Saud University. (in Arabic)
- Al-Sanea, Ahmed. (2016). A comparative study of the reality of the educational physical environment of government sector kindergarten buildings with their counterparts in the private sector in the State of Kuwait, *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, 35 (169), 673-707. (in Arabic)
- Al-Suhaimi, Abdul Rahman bin Muqbil Falah. (2020). The extent of middle school students' awareness in Medina of security and safety requirements inside school buildings, *Al-Qalam University Journal of Humanities and Applied Sciences*, (21), 297-342. (in Arabic)

- Al-Yateem, Aziza; Al-Sanea, Ahmed. (2015). The level of environmental awareness among female kindergarten students in teacher preparation institutions in the State of Kuwait, *Journal of Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University*, 23 (4), 213-244. (in Arabic)
- General Presidency of Girls' Education. (1404 AH). *Kindergarten Curriculum, Educational Development: Curriculum and Research Division*, Riyadh: Presidency Publications. (in Arabic)
- Ghadeer Al-Tayyar (2016). Conclusion of the second training period for the "Personal Safety of the Child" project, *Al Jazirah newspaper*, extracted from: <https://www.al-jazirah.com/2016/20160508/ln11.htm>. (in Arabic)
- Hariri, Rafidah (2016). *The establishment and management of kindergartens*, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Obeikan Library. (in Arabic)
- His son, Amal Muhammad. (2015). *Personal safety of children in kindergarten*, "Towards a Safe Environment for Children," Ministry of Education, Riyadh: General Administration of Kindergartens. (in Arabic).
- Johnson, C.M. (2013). *Kindergarten Parent Safety Education*, Pharmaceuticals, China.
- Karakus, M, Ulker, R., Cicek, V., Toremeh, F. (2013), Comparison of safety and emergency preparedness procedures and policies in us and Turkish K-12 schools, *Anthropologist*, 16(1-2), pp. 373–393.
- Kingdom of Saudi Arabia. (2016). *Saudi Arabia Vision 2030*, Retrieved from: <https://vision2030.gov.sa/> (in Arabic)
- Millar, J. A, Austin J., & Rohn, D (2014). teaching Pedestrian Safety Skills To Children. *Environment & Behavior*, V36 . n3 , P. 68 –21.
- Ministry of Education. (1439 AH). *Organizational guide for nurseries and kindergartens*. Riyadh: Ministry of Education. (in Arabic)
- Ministry of Education. (2002). *Regulations regulating internal work in kindergartens*, Riyadh: Ministry of Education. (in Arabic)
- Ministry of Education. (2023). *Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia*, extracted from: <http://moe.gov.sa/> (in Arabic)
- Mourya, A., Tatini, N.B., Laxmi Samipya, B. (2019). Structure and implementation of safety and security system in kindergarten utilizing Iot, *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering*, 8(6), pp. 1468–1473.

- Muhammad, Safaa Ahmed. (2015). The effectiveness of a program based on the use of learning centers in developing the national belonging of kindergarten children, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16 (4), 51-78. (in Arabic)
- Mutawa, Diaa Al-Din, and Al-Khalifa, Hassan (2014). *Research principles and skills in educational, psychological and social sciences*. Dammam: Al-Mutanabbi Library. (in Arabic)
- O'Donnell, B. and Hitpas, R. (2015). Two Teachers Learn from their Students: Examining Teaching, Learning, and the Use of Learning Centers, *An On-Line Journal for Teacher Research*, 12 (2) pp.1-8. [www.unesco.org/new/fileadmin/.../Teacher\\_Guide-ECCE](http://www.unesco.org/new/fileadmin/.../Teacher_Guide-ECCE)
- Patience, O Al-Husseini Muhammad. (2018). *A program of integrated activities to develop concepts of security and safety in children in light of national standards for kindergartens*, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Sadat City University, Cairo. (in Arabic)
- Qureshi, Halima Al-Saadia, Medawar, Karima. (2018). The impact of the physical environment of kindergartens on customer satisfaction (from the point of view of parents), a study of a sample of kindergartens in Ouargla, *Algerian Journal of Economic Development*, (6), 165-178. (in Arabic)
- Renud Lise and Suissa Samy (2017). " Evaluation of the Efficacy of Simulation Games in Traffic safety Educational of Kindergarten Children " , *public Health* , V 79 , N 3 ,P307 – 309 .
- Sassila, Rania. (2010). A proposed vision for ensuring the quality of the educational environment in kindergartens in the Syrian Arab Republic, *Damascus University Journal*, 26 (3), 235-280. (in Arabic)
- Simon ,Karen .(2015) . The effects of creative dramatics of reading 22 comprehension language, through of children , *Dis , Abst , int*. Vol. (51) No.4.
- The orphan, Aziza. (2018). *The curriculum and the pre-school child (its elements - types - foundations for its development)*, Kuwait: Al-Falah Library. (in Arabic)
- To his mother, Tariq Ahmed Muammar. (2022). Some problems that limit the educational role of public kindergartens from the point of view of female teachers in the city of Bani Walid, *Journal of the Faculty of Arts*, University of Bani Walid, Libya, 3 (3), 454-462. (in Arabic)

Wallace, L.N. (2020). What will make my child's school safer? Parents of active shooter preparedness perception, *Safer Communities*, 19(3), pp. 145–159.